الثورة
www.althawranews.net
الخميس :23 رجب 1435هـ - 22 مايو 2014م -العدد 18081
Thursday :23 Rajab 1435 - 22 May 2014 -Issue No.18081

ليبيا.. مخاوف من توسع القتال مع فشل جهود التهدئة

تقرير/ بلال الراسني

تتجه ليبيا بعد بروز المعارك الأخيرة وظهور تحالفات مع أو ضد الفصائل المتناحرة مرحلة جديدة من الاستقطاب تزيد من تعقيد الأوضاع في البلاد وتضع مزيدا من العراقيل أمام جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية لإخراج ليبيا من أزمتها المتفاقمة.

وأعلنت فصائل جديدة انضمامها إلى القوات المتصارعة الى معسكري الصراع بقيادة القائد السابق في الجيش الليبي اللواء حفتر وعدد من الكتائب التابعة للثوار.

فيما نفت وزارة الداخلية ما كان قد تردد بوقوفها إلى جانب حفتر ومعركة الكرامة وأكد القائم بأعمال وزير الداخلية الليبي صالح مازق إن الوزارة تقف مع "الشعب الليبي" وليس مع اللواء المنشق خليفة حفتر.

ودعت الوزارة "كافة منتسبيها من ضباط وضباط صف وأفراد وموظفين الى الالتحاق بأعمالهم وعدم التغيب من أجل تأمين مقار ومؤسسات الدولة وحماية الشعب، ووضع كافة القوات التابعة للوزارة وجميع عناصر الشرطة في حالة الجاهزية وتحت أمر الشعب".

وتزامن ذلك مع تسريب احدى الفضائيات المحلية لمقطع فيديو (لم يتسنى التأكد منه) يظهر إعلان قائد القوات الليبية انضمامه إلى حملة حفتر.

كما أعلنت أمس قوات درع ليبيا عن انحيازها والنأي بنفسها عن أي طرف للصراع ووقوفها إلى جانب شرعية ومؤسسات الدولة واستعدادها التام لأي جهود للتهدئة.

وجاءت هذه الاستقطابات والتكتلات في ظل استمرار المواجهات التي تشهدها عدد من المدن الليبية بين قوات حفتر وكتائب أخرى في عدد من المدن الليبية التي أوقعت مزيدا من الضحايا وفشل مساعي التهدئة.

وفي إطار المساعي المبذولة لوقف تداعيات الأزمة وتهدئة الأوضاع أعلنت وكالة الأنباء الليبية أن مفوضية الانتخابات الليبية حددت تاريخ الـ 25 من يونيو القادم موعدا لانتخاب برلمان جديد يحل محل المؤتمر الوطني العام.

ووفق الوكالة نفسها فإن عدد الذين تقدموا بطلبات الترشح بلغ حتى الآن 1628 مرشحاً، بينهم 1494 رجلا، وثلاث نساء بالللائحة العامة، بينما وصل عدد المترشحات ضمن التنافس الخاص بالنساء 131.

وأثار المؤتمر الوطني العام جدلا كبيرا خلال الفترة الماضية، وتعرض مقره الأحد الماضي لهجوم شنته مجموعات مسلحة تطالب بحله.

وعرضت الحكومة المؤقتة منح إجازة برلمانية مؤقتة لأعضاء المؤتمر لتجنيب ليبيا مأزق الاقتتال الداخلي، ولم يرد المؤتمر الوطني على مبادرة الحكومة، غير أن 36 نائبا ينتمون إلى التيار الليبرالي وافقوا من جانب واحد في بيان على هذه المبادرة

واندلعت المواجهات يوم الجمعة الماضي بعد أن شن اللواء حفتر الذي تتهمه الحكومة بالانشقاق ومحاولة الانقلاب -هجوما على جماعات في بني غازي يتهمها بالإرهاب وأودت المعارك إلى أكثر من 120 قتيل.

وينفي اللواء حفتر بنيته الاستيلاء على مقاليد الحكم ويعتبر ما قام به جاء نزولا عند رغبة المواطنين في استعادة الأمن ومحاربة الإرهاب .

ويعتبر المراقبون ان ما يحصل في ليبيا من مواجهات مسلحة بين عدد من الفصائل دليل على حالت الانقسام الحاد في المشهد الليبي ويزيد من صعوبة الجهود التي تقوم بها الحكومة لاستعادة الأمن والاستقرار منذ أن أطاحت الثورة بسلطة القذافي قبل ثلاثة أعوام.

مصرع 60 متمردًا شمال غرب باكستان

اسلام آباد/ وكالات

أعلن الجيش الباكستاني أمس أن الضربات الجوية التي شنها في المناطق القبلية شمال غرب البلاد قرب الحدود الأفغانية أسفرت عن مقتل ستين متمردا وذلك في حصيلة جديدة.

وكان الجيش أعلن في وقت سابق مقتل 32 متمردا في ضربات "محددة الأهداف" ضد معاقل طالبان في وزيرستان الشمالية،المنطقة القبلية الخاضعة لشبه حكم ذاتي وتعتبر معقلا للجهاديين في المنطقة.

وقال الجيش في رسالة لوكالة الصحافة الفرنسية "حتى الآن قتل ستون إرهابيا بينهم قادة بارزون وأجانب، في هذه الغارات". وشن الجيش غارات خصوصا في ميرانشاه كبرى مدن وزيرستان الشمالية. وقصفت مروحيات عسكرية مخابئ لمتمردين طالبان في مير علي الواقعة أيضا في وزيرستان الشمالية بحسب مصادر محلية.

وأضاف الجيش انه "تم تدمير مخابئ أسلحة وذخائر ومواد لصنع قنابل يدوية الصنع". وأشارت مصادر محلية إلى سقوط ضحايا مدنيين في هذا القصف. ولم يتسن أمس التحقق من حصيلة الجيش من مصادر مستقلة.

سلسلة هجمات تستهدف الشرطة الأفغانية

كابول/

لقي 16 شرطياً أفغانياً مصرعهم خلال الساعات الـ 24 الماضية بينهم ثمانية عثر على جثثهم مقطوعة الرؤوس في ولاية زابل (جنوب)، بينما تعد القوات الأمنية للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

وذكر محمد جان رسوليار مساعد حاكم زابل لوكالة الصحافة الفرنسية: إن قرويين عثروا على جثث ثمانية من أفراد الشرطة المحلية في نوباهار. وكان هؤلاء الشرطيون خطفوا قبل اسبوعين بعد هجوم على قافلتهم في اقليم شينكاي. وقال مساعد قائد الشرطة المحلية غلام جيلاني فرحي أنهم قتلوا بالرصاص نهار الثلاثاء قبل أن تقطع رؤوسهم.

ولم تتبن اي جهة قتل هؤلاء. أما حركة طالبان التي تخوض حركة تمرد عنيفة تستهدف خصوصا قوات الشرطة المحلية منذ طردها من السلطة في 2001م، فقد تعذر الاتصال بها على الفور. وقال نائب حاكم بدخشان غل محمد بيدار: إن ثمانية شرطيين قتلوا أمس الأول ايضا في هجوم على مركز امني شنته "مجموعة كبيرة من طالبان" في الولاية الواقعة شمال شرق البلاد.

وقال: إن مقاتلي "طالبان شنوا الهجوم من التلال المحيطة بصواريخ وأسلحة خفيفة وقتل ثمانية شرطيين بعدما نفدت ذخيرتهم". وأضاف: "أرسلنا تعزيزات وذخائر لإنقاذ حوالي أربعين شرطيا" ما زالوا بين أيدي المتمردين.

من جهته، قال مساعد قائد الشرطة المحلية عبدالقادر السيد: ان المعارك اسفرت عن سقوط 13 قتيلا في صفوف المتمردين الاسلاميين. وتبنت حركة طالبان الهجوم مؤكدة انها سيطرت على الاقليم. لكن السلطات المحلية نفت ذلك.

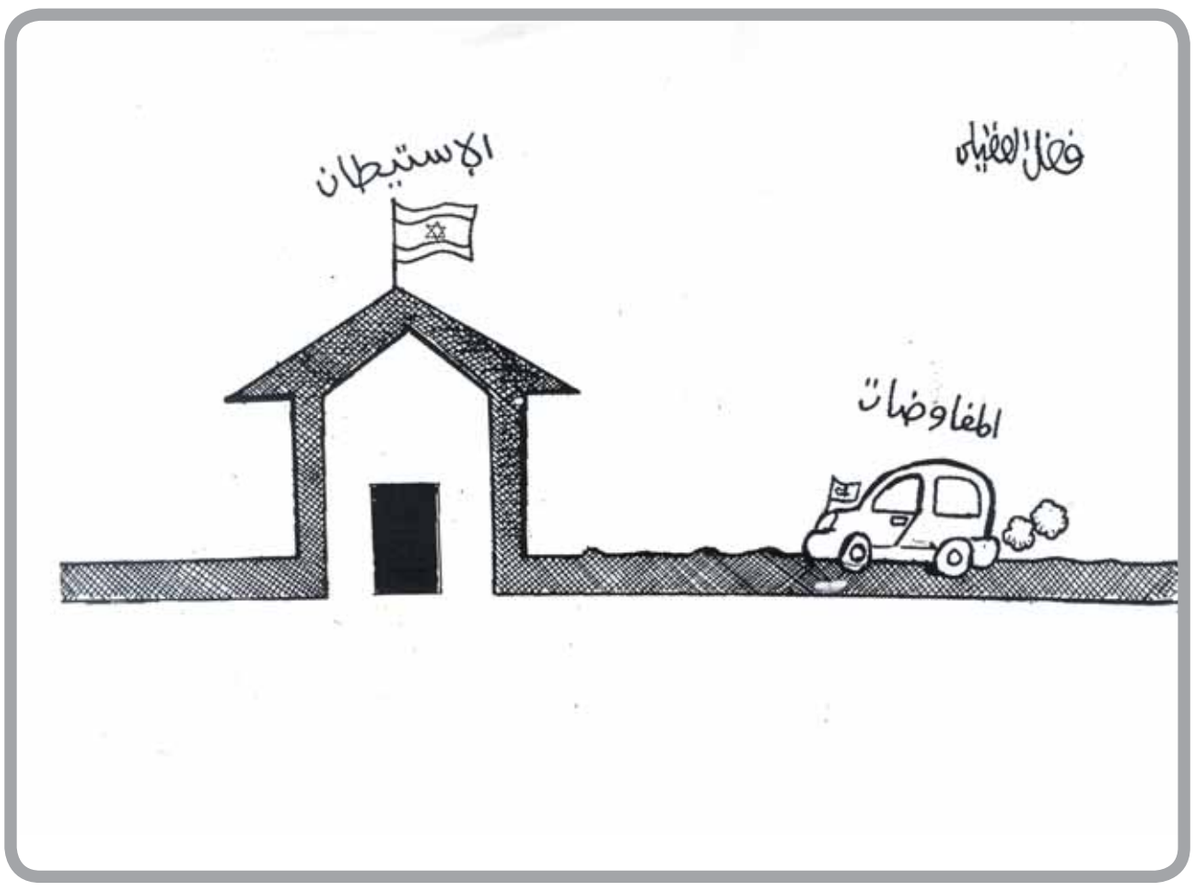

الجيش السوداني يستعد لمعركة كردفان

الخرطوم/ أ.ف.ب

بدأت قوات الدعم السريع 2 السودانية تحفر خندقا حول دلدكو تحسبا لهجوم من قبل متمردي الحركة الشعبية شمال السودان، في هذه المنطقة التي بدأ فيها موسم الأمطار.

وبعد يومين من سيطرة القوات التابعة لجهاز الأمن والمخابرات على المنطقة الاستراتيجية الواقعة على بعد عشرين كلم شرق كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان، تبدو القوات في حالة استعداد لاحتمال قيام متمردي الحركة الشعبية شمال السودان بهجوم معاكس.

وتبني قوات الدعم السريع دفاعاتها بين الأشجار التي أصبحت خضراء مع بدء موسم الأمطار. وفي خطوة نادرة، سمح جهاز الأمن والمخابرات أمس الأول للصحافيين بزيارة جنوب كردفان حيث تفرض قيود على التحركات اليها .

ويقاتل المتمردون الذين ينتمون في غالبهم إلى أثنية النوبة الأفريقية، الحكومة في المنطقة منذ أكثر من ثلاث سنوات في حرب تقول الأمم المتحدة أن أكثر من مليون شخص تأثروا بها.

ويأتي ذلك فيما تتهم قوات الدعم السريع المنتشرة أيضاً في دارفور، بارتكاب انتهاكات. فقد اتهم تقرير قدمه الأمين العام لأمم المتحدة بان كي مون في ابريل الماضي هذه القوات بالهجوم على قرى المدنيين في الإقليم الواقع غرب السودان وإحراقها.

لكن جهاز الأمن السوداني اعتقل الزعيم المعارض الصادق المهدي بعد إطلاقه اتهامات مماثلة. ويتولى جهاز الأمن مسؤولية قوات الدعم السريع بعيدا عن القوات المسلحة السودانية. وقال زميل معهد الوادي المتصدع للدراسات مجدي الجزولي: إن اعتقال الصادق المهدي "يعكس الدور القوي الذي يلعبه جهاز الأمن"، موضحا أن "لديه مخاوف على ما يبدو من أن يكون ضحية لأي ترتيبات سياسية في المستقبل".

وعطل اعتقال المهدي حوارا انتقاليا بين حزب المؤتمر الوطني الحاكم والأحزاب السياسية الأخرى يهدف إلى حل الأزمات السياسية والاقتصادية للسودان الذي يعاني من الحرب. وقال الجزولي: إن "جهاز الأمن والمخابرات يواجه تحدي أن يقدم نفسه كقوة قادرة على القتال من اجل تحقيق طموحاته من المصالحة السياسية وهي القدرة التي يتمتع بها الجيش سلفا".

وانتشر أكثر من ألف مقاتل في قوات جهاز الأمن ببزاتهم القتالية في منطقة دلدكو التي تمتد حوالي ثلاثة كيلومترات وبجانبهم دبابات ومختلف أنواع المدفعية، بما في ذلك المدافع المضادة للطائرات وأنواع مختلف من البنادق.

ألمانيا ثاني اكبر مقصد للهجرة

برلين/(رويترز)

أصبحت ألمانيا ثاني أكثر الدول جذبا للمهاجرين في العالم بعد الولايات المتحدة حيث تجتذب الكثير من سكان جنوب أوروبا الذين يفرون من تداعيات الأزمة المالية في منطقة اليورو لتتخطى ألمانيا بذلك كندا واستراليا.

وصعدت ألمانيا إلى المركز الثاني في عام 2012م طبقا لما جاء في دراسة عن الهجرة الدائمة نشرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وكانت ألمانيا في المرتبة الثامنة عام 2009م.

وقال توماس ليبيج وهو خبير بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومقرها باريس: "هذه في حقيقة الأمر طفرة مفاجئة وبدون اي مبالغة...لم تشهد أي دولة اخرى بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مثل هذا الارتفاع."

وأظهرت الدراسة أن عدد المهاجرين الدائمين إلى ألمانيا الذين يوصفون بانه من حقهم الإقامة لأكثر من عام واحد ارتفع بنحو 400 ألف شخص سنويا أو 38 في المئة في عام 2012م وكان العامل الرئيسي في ذلك هم المهاجرون من الدول الأوروبية الاخرى.

وقالت المنظمة: إن المهاجرين إلى ألمانيا باتوا يمتلكون حاليا مهارات مهنية أفضل مما كانوا عليه في السنوات السابقة وان كثيرين منهم ينجحون في الحصول على فرص عمل.. وأوضحت الدراسة أن معظم المهاجرين يأتون من شرق اوروبا لكن عددا متزايدا يأتي من دول جنوب اوروبا حيث اجتذبهم اقتصاد ألمانيا القوي وسوق العمل المنتعش.

وارتفعت معدلات البطالة بين الشباب في كل من اسبانيا والبرتغال واليونان التي تأثرت اقتصاداتها بشدة بسبب ازمة الديون السيادية وبرامج التقشف الحكومية وهو ما جعل كثيرين يشعرون بانه ليس لديهم اي خيار سوى الرحيل.